المستقبل - الثلاثاء ١ شباط (فبراير) ٢٠٠٥ م - ١٤٢٥ هـ

محاضرات في الإيزوتيريك - الجزء الثالث

صدر حديثاً ضم سلسلة علوم الايزوتيريك الكتاب الرابع والثلاثون بعنوان «محاضرات في الايزوتيريك الجزء الثالث» تأليف د. جوزيف مجدلاني (ج ب م) في ١١٢ صفحة من القطع الوسط، منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء، بيروت.

الايزوتيريك كلمة مرادفة للانتماء الانساني في العرف المنطقي، حيث تأخذ عميقاً في جذور التكوين عبر التاريخ البشري.

ميزة الايزوتيريك انه تقصّ في معرفة الكوامن والغوامض، معرفة الخفايا والخبايا في الانسان؛ وأهمية الايزوتيريك انه يتخذ من الغامض والخفي حقل أبحاثه ودراساته.

إذ أن الظاهر والواضح المرئي ليس بحاجة إلى تعمق وتقص إلا بمقدار ما يوصلنا إلى كشف الغامض والمجهول الخفي. علماً بأن الحقيقة قد تكمن في اللامنظور! هذا والايزوتيريك في بحث دؤوب وشغف دائم عن الحقيقة، حقيقة المعرفة الأصيلة، تلك المعرفة التي لا تنمو ولا تكبر، بل الانسان هو الذي يتنامى بها وينضج. هي المعرفة التي لا تنظر إلى الوراء لتنعي ما سقط منها لأن ما سقط منها لا ينتمي أصلاً اليها.

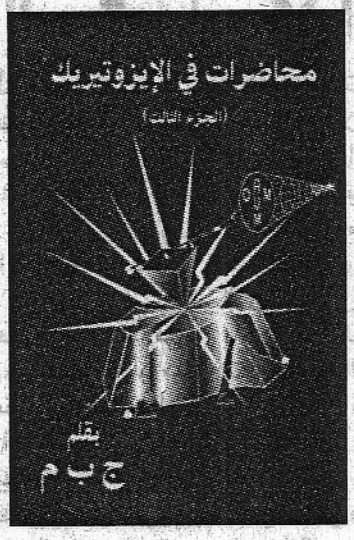

فالمعرفة الأصيلة هي هواء الدهور التي لا تكف عن إغواء الباحث لبلوغ المرام فهي ما وجدت الا ليعيها الانسان، وإلا فمن سيعيها سواه؟!

بعد صدور كتابي الجزء الأول والثاني من «محاضرات في الايزوتيريك» يتابع هذا الجزء الثالث تسليط الضوء على الغوامض والخفايا في الانسان وفي الحياة من حوله، الكتاب باقة يضم ثلاث عشرة محاضرة حياتية علمية تكشف حقائق انسانية من صميم الواقع، كلها مرتبطة بعضها ببعض - وإن تنوعت عناوين كل منها - كونها على علاقة مباشرة بالانسان. فالانسان محورها، والوعي هدفها، والتطبيق العملي قاعدتها، والتحقق ثمرتها، وهذا ما اختبره القراء والمنتسبون إلى الايزوتيريك، لا بل هذا ما يميز الايزوتيريك عن غيره من مدارس المعرفة الذاتية والحياتية. واننا اذ نُعنى بتحقيق الثقافة العملية الذاتية، نعتني بأنفسنا نحو الأفضل، لأنها تراثنا الأصيل وتراثنا هو نحن.

باختصار، لقد أثبت الايزوتيريك نفسه بأنه علم الوعي بالممارسة، وعلم الوعي هو علم الانسان القائم على تقنية «إعرف نفسك».